Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٨- فتاتى الجميلة

تنظر فتاتى الجميلة الواثقة إلى جمالها كثروة ينبغى لها أن تفخر بها وأن تقدمها على حقيقتها بدون سلوفان لأنها تعتقد أن السلوفان سوف ينتقص من هذا الجمال الطاغى حين يحول بينه وبين الأعين التى تتطلع إليه ...

وتجاهد فتاتى الجميلة الواثقة نفسها فى أن تتغلب على نزعات الخوف على الثروة من أعين الحسود لأنها لا تؤمن بمثل هذه الترهات .. وكيف يحس بنعمة الصحة من لم يعان المرض ؟

ترنو فتاتى الجميلة إلى المرآة فتجدها عاجزة تماماً عن أن تصور لها عمق جمالها على ما نحو ما تحسه الجميلة فى أعين الناظرين الذين تدرك أعينهم البعد الثالث فى الجمال .. وفى أحيان كثيرة تدرك البعد الرابع أيضاً ... تدرك هذه العيون على الدوام عمق هذا الجمال الربانى المبهر ، وأحياناً كثيرة ما تدرك هذه العيون تاريخ هذا الجمال الربانى المبهر بطرفيه .. تاريخ نضجه فى الماضى حتى وصل إلى ما هو عليه اليوم .. وتاريخ نضجه فى الآتى حين يزداد اشتعالاً واشتياقاً وتعبيراً . ولكن المرآة لا تدرك شيئاً من هذين البعدين مهما ارتوت من مرأى الجميلة واشتاقت إلى عناقها.

و فتاتى الجميلة الواثقة تدرك أن المرآة الحقيقية التى ينبغى لها أن تفتش فيها عن جمالها هى تلك الأعين المتطلعة الحريصة على أن تتأمل لتكون تفاصيل الصورة .. هى تلك الأعين الجريئة الحفية بأن تطيل التأمل لتنال أكبر قدر من دقة التفاصيل و هى تلك الأعين التى ألهبها